36223 - عن أبي بكر العدوي قال : سألت عائشة : هل عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى أحد من أصحابه عند موته قالت : معاذ الله غير أني سأخبرك ثم أقبلت على حفصة فقالت : يا حفصة أنشدك بالله أن تصدقيني بباطل وأن تكذبيني بحق قالت عائشة : هل تعلمين رسول الله صلى الله عليه وسلّم أغمي عليه فقلت : أفرغ ؟ فقلت : لا أدري فقال : ائذنوا له فقلت : أبي ؟ فسكت فقلت أنت : أبي ؟ فسكت ثم أغمي عليه أشد من الأولى فقلت : أفرغ ؟ فقلت : لا أدري ثم أفاق فقال : ائذنوا له فقلت أنت : أبي ؟ فسكت فقلت أنت : أبي ؟ ثم أغمى عليه اغماة أشد من الأولين حتى ظننا أنه قد فرغ فقلت : أفرغ ؟ فقلت : لا أدري ثم أفاق فقال : ائذنوا له فقلت : أبي ؟ فسكت فقلت أنت : أبي ؟ فسكت فقلت : أتعلمين أن على الباب رجلا ائذنوا له فإذا عثمان وكان من أشد هذه الأمة حياء وهو على الباب فأذنوا له فدخل فقال له النبي صلى الله عليه وسلّم : ادنه فدنا فقال : ادنه فدنا فقال : ادنه فدنا حتى أمكن يده رسول الله صلى الله عليه وسلّم فجعلها وراء عنقه ثم ساره فلما فرغ قال : أسمعت ؟ قال : سمعته أذناي ووعاء قلبي ثم وضع يده وراء عنقه ثم ساره فلما فرغ قال : أسمعت ؟ قال : سمعته أذناي ووعاه قلبي ثم وضع يده وراء عنقه ثم ساره فلما فرغ قال : أسمعت ؟ قال : سمعته أذناي ووعاه قلبي ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلّم قالت عائشة : أخبره أنه مقتول وأمره أن يكف يده .

(كر)